

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 10 @ واليلداني في آخرين وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين ولازمه وصحبه
وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصحب الشهاب محمودا واختص به حتى كان الشهاب
يقول لخزندهاره مهما طلب منك أعطه بغير مشورة ولم يكن له أثاث ولا قماش ولا شيء في بيته
البتة وكتب إليه الشهاب محمود من مصر قصيدة أولها .
(هل عند من عندهم برئى وإسقامى % علم بأن نواهم أصل آلامى) فأجابه بقصيدة أولها .
(يا ساكنى مصر فيكم ساكن الشام % يكايد الشوق من عام إلى عام) ومن شعره (معان كدت
اشهدا عيانا % وإن لم تشهد المعنى العيون) .
(وألفاظ إذا فكرت فيها % ففيها من محاسنها فنون) وله من قصيدة .
(تبدء فهو أحسن من رأينا % وألطف من تهيم به العقول) يقول فيها .
(تخال الخد من ماء وخمر % وفيه الخال نشوان يجول) وكم لام العذول عليه جهلا % وآخر
ما جرى عشق العذول)